

قرر الجيش "السوري الحر" أنه سيوقف التزامه بخطة الموفد الدولي - العربي إلى سوريا كوفي أنان، في حالة لم يتحرك مجلس الأمن الدولي بسرعة لحماية المدنيين السوريين.  
وجاء هذا الموقف ذلك غداة مقتل أكثر من مئة شخص معظمهم من النساء والأطفال في قصف شنته ميليشيات النظام والشبيحة على المدينة.  
وصدر بيان للقيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل تضمن: "نعلم أنه إذا لم يتخذ مجلس الأمن الدولي اجراءات سريعة وعاجلة وطارئة لحماية المدنيين فلنذهب خطة أنان إلى الجحيم".

### المالح: سقطت كل المبادرات

في سياق متصل قال المعارض السوري البارز هيثم المالح: "العصابة الحاكمة في سوريا ارتكبت ولا تزال جرائم ضد الإنسانية آخرها المجزرة المروعة في حولة التي ذهب ضحيتها أكثر من 100 شخص بينهم أكثر من خمسين طفل وامرأة".

وأعرب عن أسفه لأن ما يسمى المجتمع الدولي لا يتحسس من المجازر والمؤسف أكثر أن أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون يعلن في تقاريره أن المعارضة استولت على بعض المناطق في سوريا.

وقال المالح، في حديث لمحطة "الجزيرة": "يبدو أن بان على المريح وليس على وجه هذه الكرة الأرضية وهو لا يفهم شيئاً إذ أنه بتقاريره يعطي النظام السوري مشروعية القتل. هذا النظام يأخذ مشروعيته من المجتمع الدولي الذي عليه اليوم أن يسحب إقراره بهذه العصابات الحاكمة التي تمتهن القتل وانتهاك الأعراض والكرامات والمقدسات وكل القيم الأخلاقية والقانونية والدينية".

وأضاف: "لم يعد هناك أي مبادرة سواء لبنان أو المبعوث الاممي - العربي لسوريا كوفي أنان. كل هذه المبادرات سقطت ولم يعد أمامنا إلا تحرير سوريا ولو بالسلاح أو بأي وسيلة أخرى"، مناشداً في هذا السياق "الجيش السوري الحر لتدمير النظام السوري وإنقاذ البلد وازاحة الطغمة الكاكمة ومحاسبتها".

ورداً على سؤال عن سبب سكوت المجتمع الدولي على ارتباكات النظام ، قال المالح: "إنهم يرو في الشعب السوري خطراً على المنطقة لأنه شعب لا يمكن استعمارهم وكسر ارادته ويطلقون العنان للنظام الحالي عله يركع الشعب السوري لكن هذا لا يمكن وسيمضي الشعب قدماً حتى اسقاط النظام وسنعمل مع الجيش الحر لتسليحه وسنقوم بالتعاون مع الشعب باسقاط نظام الأسد الذي سيواجه مصير (الزعيم الليبي الراحل معمر) القذافي".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)